

«ومالي لا أضحك وهذا جبريل يخبرني عن الله عزوجل أن الله بآهى بي وبعمى العباس، وبأخي علي بن ابي طالب سكان الهواء وحملة العرش وأرواح النبيين وملائكة ست سموات؟». أخرجه ابن عساكر عن علي، عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال في القاموس: تباهاوا تفاخروا.

«يا أبا ذر، أتاني ملكان وأنا ببعض بطحاء مكة، فوقع أحدهما إلى الأرض، وكان الآخر بين السماء والأرض، فقال أحدهما لصاحبه: أهو هو؟ قال: نعم، فزنه برجل، فوزنت به فوزنته، ثم قال: زنه بعشرة فوزنت بهم فرجحتهم، ثم قال: زنه بمائة، فوزنت بهم فرجحتهم، ثم قال: زنه بألف فوزنت بهم فرجحتهم، كأنني أنظر إليهم ينثرون عليّ، من خفة الميزان، فقال أحدهما لصاحبه: لو وزنته بأمته لرجحها. أخرجه الدرر عن أبي ذر الغفاري عن النبي صلى الله عليه وسلم.

«يا جابر إن الله تعالى خلق قبل الأشياء نور نبيك من نوره، فجعل ذلك النور يدور بالقدره حيث شاء الله، ولم يكن في ذلك الوقت لوح ولا قلم ولا جنة ولا نار ولا ملك ولا سماء ولا أرض، ولا شمس ولا قمر، ولا جن ولا إنس، فلما أراد الله تعالى أن يخلق الخلق قسم ذلك النور أربعة أجزاء، فخلق من الجزء الأول القلم ومن الثاني اللوح ومن الثالث العرش ثم قسم الجزء الرابع أربعة أجزاء فخلق من الأول السموات، ومن الثاني الأرضيين، ومن الثالث الجنة والنار، ثم قسم الرابع أربعة أجزاء، فخلق من الأول نور أبصار المؤمنين، ومن الثاني نور قلوبهم، وهو المعرفة بالله تعالى، ومن الثالث نور أنسهم وهو التوحيد، لا إله إلا الله محمد رسول الله». الحديث أخرجه عبد الرزاق في مسنده عن جابر أنه قال: يا رسول الله أخبرني عن أول شيء خلقه الله قبل الأشياء، فقال: صلى الله عليه وسلم: يا جابر، الحديث.